وزارة التربية والتعليم العالي المديريّة العامّة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات شهادة الثانويّة العامّة فرع الآداب والانسانيّات	دورة العام ٢٠٢١ العاديّة الخميس ٢٩ تمّوز ٢٠٢١

مسابقة في مادّة الفلسفة العربيّة المدّة: ثلاث ساعات	الاسم: الرقم:

عالج موضوعًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأوّل:

"إذا كانت النّفس تحدُث مع البدن فإنّها لا تفسد بفسادِه."

أ- اشرح هذا القول لابن سينا مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- قارن موقف ابن سينا في ضوء موقف إخوان الصفاء من مسألة خلود النّفس. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ الإيمان بخلود النّفس يجعل التضحية بالحياة أمرًا مقبولًا؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثّاني:

"إنّ الصنائع والأعمال البشريّة تختلف بين الناس لحكمةٍ إلهيّةٍ فيها نفعٌ عامّ لجميع الفئات والمناطق."

أ- اشرح هذا القول لإخوان الصفاء مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا القول في ضوء موقف ابن خلدون من العمل والثروة والملكيّة. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ جمع الثروة في المصارف وعدم إنفاقها يُفيدان صاحبها؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثّالث: نصّ

" لا يقدر مكابر أن يكابر أنّ الإسلام كان له دورٌ عظيمٌ في الدنيا سواء في الفتوحات الروحيّة أو العقليّة أو الماديّة، وأنّ هذه الفتوحات قد اتّسقت له في دور لا يزيد على ثمانين سنة، ممّا أجمع الناس على أنّه لم يتّسِق لأمّة قبله أصلًا...وقد بقي دور العرب هو الأوّل في وقته، ولبثوا وهم المسيطرون في الأرض، لا يُضارعهم مضارع، ولا يُغالبهم مغالب، مدّة ثلاثة قرونٍ أو أربعة. ثمّ أخذوا بالانحطاط، وجعلت ظلالهم تتقلّص عن البلدان التي كانوا غلبوا عليها شيئًا فشيئًا، وذلك بفتور الهِمَم، ودبيب الفساد إلى الأخلاق، ونبذ عزائم الدين، واتّباع شهوات الأنفس، وأشدّ ما ابتلوا به، التنافس على الإمارات والرئاسات... ممّا لولاه لَدَانَتْ لهم القارّة الأوروبيّة بأجمعها...فالمصائب التي حلّت بالمسلمين، إنّما هي من صنع أيديهم، وممّا حادوا به عن النهج السويّ الذي أوضحه لهم القرآن الذي لمّا كانوا عاملين بحكم آيِهِ، علوا وظهروا وكانت لهم الدول والطوائل، فلمّا ضعُف عملُهم به وصاروا يقرأونه بدون عمل، وانقادوا إلى أهواء أنفُسِهم من دونه، ذهبت ريحُهم وولّى السلطان الأكبر الذي كان لهم."

شكيب أرسلان

أ- اشرح هذا النصّ مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش أطروحة النصّ في ضوء مواقف نهضويَّين تغريبيَّين تعرفهما. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ تعدّد الأديان والطوائف في البلد الواحد يشكّل دافعًا لتقدّم المجتمع وتطوّره؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

أسس تصحيح مادّة الفلسفة العربيّة

توجيهات عامّة:

سعيًا وراء احترام مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المرشحات والمرشحين، يُرجى من الأساتذة المصحّحين:

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة بوصفها إطارًا موجّهًا يحدّد الخطوط العامّة للمنهجيّة وللمضامين المعرفيّة الفلسفيّة المُنتظر توفّرها في إجابات المرشّحين، انسجامًا مع متطلّبات المنهاج المُعتمد والذي يُعتبر المرجع المُلزم في ظلّ تعدّد الكتب المدرسيّة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيّات المرشّحين في إغناء الإجابات وتعميقها.
- مراعاة سلّم العلامة بين صفر/٢٠ و ٢٠/٢٠، وذلك لأنّ التقييم في مادّة الفلسفة هو أساسًا تقييمٌ مدرسيّ.

الموضوع الأوّل

السؤال	التصحيح	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** - مسألة النفس ومصيرها من أكثرالمسائل التي شغلت الفكر البشريّ منذ فجر التاريخ. - بحث كلّ من ابن سينا وإخوان الصفا في هذه المسألة لكونها تتعلّق بجوهر الإنسان. - في هذا القول يشير ابن سينا إلى أنّ مصيرالنفس مغاير لمصير البدن ولا تفنى بفنائه. **الإشكالية:(علامتان)** ما هو مصير النفس بعد موت الجسد؟ هل هي خالدة باقية بعد فنائه؟ كيف أثبت ابن سينا ذلك؟ وما كان موقف إخوان الصفاء؟ **شرح القول : (أربع علامات)** – اهتمّ ابن سينا بدراسة النفس متأثّرًا بالفلسفة اليونانيّة. – عرّف النفس بأنّها كمال أوّل لجسم طبيعي آليّ، وبأنّها جوهر قائم بذاته لا عرض من أعراض الجسم. – اعتبر أنّ الجسم محتاج إلى النفس في حين أنّها لا تحتاج إليه في شيء. – يقول ابن سينا إنّ الإنسان مركّب من مادّة وصورة، مادّته هي البدن وصورته هي النفس. – اعتبر أنّ النفس جوهر بسيط مجرّد عن المادّة وبالتالي فهي خالدة باقية لا تفنى بفناء البدن. – يقدّم ابن سينا أدلّة على ذلك: برهان المغايرة- برهان البساطة - البرهان الميتافيزيقي. - اعتبر أنّ المعاد روحانيّ فقط. - تحدّث عن مراتب النفوس في الآخرة. **الإبداع وتماسك العرض: (علامة واحدة)**	٩
ب	**ب- المناقشة: (أربع علامات)** عرض موقف إخوان الصفاء. - في المقابل قدّم إخوان الصفاء موقفًا مشابهًا لموقف ابن سينا إزاء مسألة خلود النفس الإنسانيّة. - اهتمّ إخوان الصفاء بموضوع النفس واعتبروا أنّ العلم بأمر النفس ومصيرها هو العلم الأهمّ. - تأثّروا بثقافات متعدّدة فجمعوا بين الكثير من المعتقدات والمذاهب الفكريّة. - يرى إخوان الصفاء أنّ النّفس الإنسانيّة صادرة عن النفس الكليّة. - النفس الإنسانيّة جوهرة روحانيّة لا تموت ولا تفنى بل تبقى مؤبّدة، إمّا ملتذّة، وإمّا متألّمة. - انّ الأجسام التي تحت فلك القمر مصيرها الفناء عند مفارقة النفس لها، فالجسم بحاجة الى النفس لإتمام أفعاله وهي ليست بحاجة اليه في شيء. - قدّم إخوان الصفا أدلة على خلود النفس: • مصدر النفس السماويّ. • دليل اللذة والالم.	٧

	• دليل البقاء والفناء. - تعود النفوس الفرديّة الى النفس الكليّة مطهّرة بعد الموت، كما ترجع النفس الكليّة إلى الله ثانيةً يوم المعاد. - أنفس المؤمنين يُعرَّج بها بعد الموت إلى ملكوت السماوات، في فسحة من النور وروح وراحة إلى يوم القيامة. - أمّا أنفس الكفّار والفسّاق والأشرار، فتبقى في عماها وجهالاتها معذّبة متألّمة مغتمّة حزينة خائفة وجلة إلى يوم القيامة. - وجوه البعث. (المعاد روحانيّ وجسمانيّ). - أقسام السعادة في الآخرة. **التوليفة (علامتان)** اعتمد ابن سينا في دراسته للنفس على العقل والمنطق وتمسّك بوحدة النفس الإنسانيّة، وجعلها جوهرًا روحانيًا خالدًا مقدّمًا أدلّة عقليّة على ذلك، أمّا إخوان الصفا فقد قدّموا أيضًا أدلّة على خلود النفس لكنّهم اعتمدوا منحى مغايرًا قائمًا على الوعظ والارشاد هادفين إلى إيجاد طريق نجاة للنفوس. تبقى معرفة مصير النفس بعد الموت مسألة غيبيّة تتعلّق بالإيمان الدينيّ. **اللغة وحسن الصياغة : (علامة واحدة)**	
ج	**ج- الرأي (أربع علامات)** **هل تعتقد أنّ الايمان بخلود النفس، يجعل التضحية بالحياة أمرًا مقبولًا؟ علّل إجابتك.** تترك حريّة التعبير للمرشّح شرط التعليل، قد يجيب بـ: - نعم، لأنّ الإنسان إذا كان إيمانه بخلود النفس، قويًّا وثابتًا لا يتزعزع، يكون على يقين تامّ بأنّه سيكون أفضل حالًا في الآخرة ممّا هو عليه في حياته الدنيويّة بخاصّة إذا كانت القضيّة التي يضحّي بحياته من أجلها تستحق هذه التضحية، كالتضحية في سبيل الوطن، أو التضحية من أجل إنقاذ الآخرين، إنقاذ أفراد الأسرة من مصير قاتم، فالإيمان بخلود النفس وبقائها بعد فناء الجسد سيكون عندها أمرًا مقبولًا ومحفزًا ومشجعًا على التضحية. - كلا, لأنّه مهما كان إيمان الإنسان قويًا في بقاء النفس بعد فناء الجسد، فإنّ ذلك لن يشكّل حافزًا للتضحية بالحياة لأنّ الخوف من الموت أمر طبيعيّ والتشبّث بالحياة مسألة موجودة عند الإنسان بالفطرة وهي ما يسمّى غريزة البقاء، والأديان بدورها تحثّ على المحافظة على الحياة وقدسيّتها.	٤

الموضوع الثاني

السؤال	التصحيح	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** - تناول الفلاسفة وعلماء الاجتماع مسألة العمل الإنسانيّ وكانت مدار بحث ودراسة منذ القدم إلى يومنا هذا. - بحث إخوان الصفاء هذه المسألة وأولوها اهتمامهم فتحدّثوا عن العمل والصنائع الإنسانيّة في رسائلهم. - هذا القول يشير إلى أهميّة العمل وضرورة وجود الصنائع وتنوّعها وهذه حكمة أرادها الله ليعمّ نفعها على جميع الأفراد والمناطق. **الإشكاليّة: (علامتان)** - ما هي أهميّة الصنائع والأعمال بالنسبة للإنسان والمجتمع؟ هل تؤثّر طباع البشر في اختلاف الصنائع والأعمال ونحل المعاش؟ أم أنّ اختلاف نحل المعاش يؤثّر في طبائع البشر وأخلاقهم؟ **شرح القول : (أربع علامات)** ميّز إخوان الصفاء أربعة أجناس من المصنوعات (الإلهيّة، النفسانيّة، الطبيعيّة، البشريّة) وقسّموا المصنوعات البشريّة إلى نوعين: عمليّة وعلميّة. - اختلاف الصنائع والأعمال بين الناس، لحكمة أرادها الله، هي أن ينتفع بها كلّ الناس وكلّ المناطق. - تختلف صناعات الناس بحسب أهويتهم وبقاعهم. - أهل كلّ منطقة ينتفعون بصناعة أهل منطقة أخرى، فيكون بذلك عمارة الدنيا وصلاح أهلها، ودوام حالها. - تختلف أعمال الناس باختلاف نشأتهم . - يختلف قبول الصبيان تعلّم الصنائع بحسب طباعهم وهذه تختلف بحسب مواليدهم. - تفاضل الصنائع البشريّة، تبعًا للحاجة إليها، ولمادّتها، ومصنوعاتها، شموليّة منفعتها، الصناعة نفسها.	٩

	- الثروة والملكيّة: أصناف الناس، الفقراء والمساكين، الثروة والسعادة، المال والعلم في نظام إخوان الصفاء. **الابداع وتماسك العرض : (علامة واحدة)**	
ب	**المناقشة : (أربع علامات)** عرض موقف ابن خلدون - كثرت أبحاث ابن خلدون الاقتصاديّة في مقدّمته. - يذكر ابن خلدون مصادر أساسيّة للمعاش هي: الجباية، الاصطياد، تربية الحيوانات الداجنة، الفلاحة، الصناعة، التجارة. - نحل المعاش الأساسيّة في البداوة وفي الحضارة. - العمل سبب للرزق والثروة. - الطرائق المختلفة لزيادة الثروة والملكيّة. **التوليفة (علامتان):** يمكن القول أنّ إخوان الصفاء لم يعتبروا الوضع الاقتصاديّ عندهم مسألة خطيرة، واعتبروا أنّ تقسيم العمل وتنوّعه يصبّ في مصلحة الناس والمناطق لتأمين جميع احتياجاتهم عن طريق تبادل هذه الصنائع، حتى تتمّ الإفادة منها، ولم يعتبروا أن انقسام الناس إلى فقراء وأغنياء مشكلة بل أمر ضروريّ، فوجودهم رحمة للأغنياء وموعظة للمترفين، كما أنّ ابن خلدون بدوره تكلّم على ضرورة تقسيم العمل وتنوّعه، من أجل تأمين كلّ حاجات الناس. **اللّغة وحسن الصياغة: (علامة واحدة)**	٧
ج	**الرأي : (أربع علامات)** **هل تعتقد أنّ جمع الثروة في المصارف وعدم إنفاقها يُفيدان صاحبها؟ علّل إجابتك.** تترك حريّة التعبير للمرشّح شرط التعليل، قد يجيب بـ: - نعم، تكون الثروة مفيدة، إذا تمّ الاحتفاظ بها، لأنّها تكون بمثابة رصيد يتمّ الاحتفاظ به للأيام الصعبة، حيث أنّ الفرد في مجتمعاتنا يفتقد للضمانات الاجتماعيّة، فالثروة تكون مفيدة له في حالات المرض، والبطالة، والعجز والشيخوخة، وفي الأزمات الاقتصاديّة كتلك التي نعيشها حاليًا وكما يُقال: خبّئ قرشك الأبيض ليومك الأسود. - كلّا إذا كانت الثروة تُجمع لمجرّد جمعها دون الاستفادة منها، تكون بذلك مضرة بمصلحة صاحبها بحيث لا يستثمرها فتبقى كما هي لا تزيد ولا تنقص ولا يتمّ التبادل بها، فيصبح صاحبها عبدًا لها تمتلكه بدلًا من أن يمتلكها، وإذا وضعها في المصارف، كما يحصل اليوم، ولم يستثمرها بشكل أو بآخر خسرها عند أوّل أزمة إقتصاديّة تصيب المصارف.	٤

الموضوع الثالث: نصّ

السؤال	التصحيح	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** - جعل وضع العرب في القرنين الأخيرين مفكّري تلك الحقبة يبحثون في سبب تردّي ذلك الوضع وبلوغه ما وصل اليه. - تناول مفكرو عصر النهضة هذا الوضع متسائلين عن الاسباب... - شكيب أرسلان من أبرز هؤلاء المفكرين الذين تناولوا المسألة. - في هذا النصّ يعتبر شكيب أرسلان أنّ أسباب تأخّر المسلمين لا يعود لتمسّك الشرق بماضيه وأديانه، بل لتخلّيه عن هذا الماضي وقيمه. **الإشكاليّة:(علامتان)** ما هو السبيل لتقدّم الشرق والخروج من حالة التخلّف؟ هل هو بالعودة إلى التراث والأصول الدينيّة؟ أم بالأخذ عن الغرب وتبنّي نتاج العلم وفصل الدين عن الدولة؟ **شرح النص: (أربع علامات)** - يتحدّث شكيب أرسلان في هذا النصّ، عن الأسباب التي أدّت إلى تاخّر المسلمين. - يبدأ شكيب أرسلان بالحديث عن الفتوحات الإسلاميّة وما حقّقته من إنجازات على الصعيد الروحيّ والماديّ والعقليّ.	٩

	- يصف ما كانت عليه حالة المسلمين في ظلّ الفتوحات: كانوا هم المسيطرون على كثير من البلدان. - التأخّر والانحطاط الذي أصابهم لم يكن الدين سببه، بل السبب هو فساد الأخلاق والتخلّي عن القيم الدينيّة، واتّباع شهوات النفس، والتنافس على الإمارات والرئاسات. - المصائب التي حلّت بالمسلمين، هي من صنع أيديهم، سببها الابتعاد عن النهج السويّ الذي رسمه لهم القرآن الكريم. - أكّد أرسلان أنّ المسلمين عندما كانوا يتمثّلون قيم القرآن الكريم وآياته الكريمة، علا شأنهم. - عندما ابتعدوا عن النهج الذي رسمه لهم القرآن الكريم ولم يعملوا به، أصبحوا عبيدًا لشهواتهم وأهوائهم، ضعفوا وفقدوا ما كانوا عليه من عزّ وسلطان. **<u>الإبداع وتماسك العرض: (علامة واحدة)</u>**	
ب	**<u>ب- المناقشة: (أربع علامات)</u>** **- <u>عرض لمواقف نهضويّين تغريبيّين(أربع علامات).</u>** - بالمقابل كان هنالك مواقف معارضة لموقف أرسلان إزاء الدين، مواقف لمفكّرين نهضويّين وجدوا أنّ الدين هو سبب التخلّف. **- فرح أنطون:** - كان من المفكّرين النهضويّين المعجبين بالتطوّر الذي تعيشه المجتمعات الغربيّة. - أراد للمجتمعات الشرقيّة ان تقلّد التجربة الغربيّة في مسيرة التطوّر والتقدّم. - دعا للتمسّك بالعلم والمدنيّة. - اعتبر أنّ الموروث الدينيّ هو السبب الرئيسيّ للتخلّف. - اعتبر أنّ الحلّ والخروج من الأزمة يكون بالاعتماد على العقل العلميّ والتسامح الدينيّ. - شدّد فرح أنطون على دور العقل في التّقدم وفي فهم الأمور الدينيّة. **أمين الريحاني:** - يُعدّ من أبرز ممثلي التيّار التغريبيّ . - رأى أنّه لا يجب الاكتفاء بالمفاخرة بأمجاد الأسلاف كي نُخفي ما نحن عليه من جهل وانحطاط وضعف. - آمن بفصل الدين عن الدولة. - تطلّع إلى ديمقراطيّة مستمدّة مفاهيمها من العقل. **<u>التوليفة (علامتان)</u>** من الضروريّ المصالحة بين التراث والحداثة، وأخذ ما يناسبنا من التراث، وإهمال ما يودي بنا إلى التخلّف، والأخذ عن الغرب ما يلائم مجتمعاتنا شرط عدم التخلّي عن أصالتنا، فنوفّق بين القيم الشرقيّة الأصيلة ونتمثلها وبين القيم الغربيّة التي تدعونا للاعتماد على العقل والعلم . **<u>اللغة وحسن الصياغة : (علامة واحدة)</u>**	**٧**
ج	**<u>ج- الرأي (أربع علامات)</u>** **هل تعتقد أن تعدّد الأديان والطوائف في البلد الواحد يشكّل دافعًا لتقدّم المجتمع وتطوّره؟ علّل إجابتك.** تترك حريّة التعبير للمرشّح شرط التعليل، قد يجيب بـ: - نعم، في حال كان المواطنون على درجة من الوعي والتكاتف وفي حال كانت مصلحة الوطن والهويّة الوطنيّة هي التي تعلو على كلّ الهويّات الأخرى. فبدلًا من أن يكون تعدّد الديانات والطوائف سببًا للفرقة والعداوة، يكون سببًا في الاتحاد والتعاون والغنى والتنوّع، والأديان كلّها تدعو الإنسان لمحبّة أخيه الإنسان، حيث تبرز فيها النزعة الإنسانيّة التي يجب أن تطغى على كل نزعة أخرى. - كلا، في حال كان ولاء المواطنين لطوائفهم ومذاهبهم يعلو على ولائهم للوطن، فيتعصّب كلّ منهم لدينه، مفضّلًا مصلحته ومصلحة من هم من طائفته على مصالح الآخرين، فيكون المجتمع متشرذمًا مقسّمًا، لا تآلف ولا تعاون بين أفراده بل خصام وتضارب مصالح وهذا سيكون حتمًا سببًا في تقهقر المجتمع وتأخّره.	**٤**